



ضرب النار جه من البداية خالص من قوات الأمن المركزي في يوم ٢٥ في السويس... تحديدا في السويس... أول شهيد وقع.

٢٨ كانت مجزرة. مكانش ضرب نار عادي، كانت قناصة كانت بتبقى فوق القسم. أنا شوفت بعيني... شوفت بعيني الليزر بتاع القناصة وهو كان على أدمغة الناس قدام قسم دار السلام.

جامعة القاهرة بيخشوا بيلموا بيضربوا نار جامعة الأزهر مفشوخة ببنااتها برجالتها بكل حاجة، ضرب النار فيها كأنه حاجة سهلة جدا يعني. وبيتشاف كل حاجة وفي فيديوهات لكل حاجة، وفي الآخر ممكن يطلع واحد من وزارة الداخلية يقول إن مفيش ولا طلقة اتضربت من القوات، ومفيش أمر جالهم بضرب النار... أمال ضرب النار ده جه إزاي الله أعلم بقي! هما بيرسموها زي ما بيرسموها.

كل حنة بقت ضرب نار لحد النهارده بيضربوا نار وإنتي قاعدة، تلاقي ضرب النار أشتغل في الجو. تقولي: «إيه ده!» يقولوك: «فرح»، عشان يطمنوكي، تحسي بالأمان. بس هو بيبقى ساعات ضرب نار بيموتوا بعض. وبقي أسهل من أنا أقولك: «إديني جنيه»، أسهل كثير إن أنا أطلع: «ياللا اضرب ضرب النار». بيحبوا الأسلحة دي منين؟ جابوا ضرب النار ده منين؟!

سببه إن هو مفيش قانون والشرطة مش بتقوم بدورها، مفيش تجميع أسلحة، تهريب الأسلحة، إنعدام ضمير، إنعدام خوف من ربنا، إنعدام وعي... أسهل حاجة ضرب النار وقتل. بقت حاجة عادية. سواء إضراب أو إشتباكات أو ضرب نار كلهم حاجة عادية وكلهم سببهم غياب دولة القانون وهيبة الدولة.

ضرب النار بالنسبالي مينفعش يبقى موجود في بلد، في مدينة أو في محافظة أو كلام ده. ضرب النار ده يا إما في حرب، يا إما على حدود، يا إما الكلام ده.

ضرب النار أنا شايفه بيبقى صح لما بيكون المظاهرة بتخرب. لو مظاهرة بتخرب في حاجة أو خرجت

عن الطريق السلمي بتاعها، أنا شايف إن ضرب النار بيبقى حاجة سليمة جدا لإن هما بيدافعوا بيها عن نفسهم. عندنا مثلا وزارة الداخلية، وزارة الداخلية دي هي البلد. وزارة الداخلية دي لو وقعت، البلد وقعت. أي حد بيقرب لوزارة الداخلية، هو يتضرب بالنار أنا شايف كده.

الجيش أو الشرطة أو القوة التأمينية اللي واقفة، يبقى ليها حق إنها تدافع عن المكان اللي هي بتأمنه وخلاص. تدافع عنه إزاي هما ملهمش فيه! أي حاجة متاحة، طالما بيأمنوا المكان ده. المفروض إن ضرب النار ده بيبقى آخر وسيلة... آخر آخر حاجة للشرطة أو الجيش تستخدمها، إنما في أوقات كتير أوي ضرب النار بقى متاح.

احنا لازم نضربوا عشان نعيشوا. الثورة دي جت، خلت البلطجية والناس العاديين بقى معاهم أسلحة. شوفت... شوفت دبابة بتضرب، مظاهرات طالعة عايزين يبوظولنا البلد، راحوا ضربينهم كله دخل في بيوته الدنيا هديت.